

من الكوفة تاجر كثير المال فادركه شاهه ان عيابه برجل شيكو دينه فانقض ذلك منه فقام
 وتوضاه وهداه كعبين فنام قران ثانيا وثالث فقام واخذ الف درهم وركب ناقته وقال ان الذين
 ارادوا الشام سيطلقون على ارجل وسيتناقضه حتى اشدت باب المسجد الذي به الرجل
 فسمع ان جرس صوتة بالبيضاء فنزل ودخل المسجد وقال يا رجل تدراس بوجوب دعوتك ان
 راسك ودفق اليه الدراهم فقال له افقن دينك وانفق اباي على يديك فلذا افقن عندي فارجع
 اليه وانا موضع التلاني فقال له لرجل هذا قبلت منك واذا احببت ان شيئا لم ارجع اليك
 بل ان من امرك بان تقضي ديني حتى يبعث الي مثلك الحكاية الخامسة قال الشيخ
 رحمه الله فعندما اخرج البصرة في ايام الحسن البصري رحمه الله فاجتمع اهل البصرة عند الحسن
 واستاذنوا منه في الخروج ان يغفلوا عنه فقال لهم الحسن اجلسوا انكم ان اخرجتموه فان
 الله فكم مثل ابي جبر في العالم كبريتا فحي من لمواشرته فقالوا بماذا امرنا فقال ارجعوا الى
 مسازلم واخرجوا الى احوال احوال بين اموالكم وردوا الى اهلها فان لم تفرقوا صاحبها فاحملوا
 الى المسجد وتصعدوا على القوم او من له زوجه فمضى عليه حرام فليخرجوا وان تدران بلوجها يترجها
 فليقبلوا وتوبوا الى الله عز وجل من الذنوب التي بين الله وبينكم وافعلوا ان الساجد
 استقبلوا

واستقبلوا القبلة واشتغلوا بقرات القران ان يكسنا الله علم قلن الغمة فنقلوا
 ما امرهم به فلم يلبثوا ان جاء البشير بان الحجاج قد رجع فاجزاه من يديك فقال الحكيم
 عاكبا بانته يرجع فقالوا بما علمت قال ان العباد اذا فعلوا هذه الاشياء اثنته التي علمتموها
 لا يقرب الله عز وجل يوجب دعاه ويكشف بلاء الحكاية السادسة قال الشيخ
 رحمه الله كان الاستاذ اسحق بن عبد الله بن قريه يقال له اشجبه فاستقبله سوا من
 سمعوا فقال يا استاذ الله احدنا ذكرنا دعائك فقال لهم ما اعلمكم فقالوا الودع الامير
 عندنا مديرة فترجوا بالرجحان والآن قد مر بنا ثانيا فان فقتنا سما فقلت الامير فقار
 فنزل الاستاذ من سر كرهه وهداه كعبين ودعاه في اليه الجبيرة وقال يا استاذ فذرو جدرانها كان
 مع الاستاذ رجلا من خواصه فقال يا استاذ اننا منذ ثلثين سنة ادرنا احوالكم واهل واولادكم
 ان تعلموا لكعبين الثنتين صيتهما والرفاه والذل دعوت بهما لا صلي ادموا حتى ارجعت
 اليه ففكر الاستاذ هذه الاجابة ليس لكعبين الوقت بل هي لصكوت ثلثين سنة
 ودعاهما واصفغ لنفسه من لثني الحكاية السابعة قال الشيخ رحمه الله
 سمعت رجلا من الصالحين قال رايت شابا وكان يقول دايما قديم الاصل ان اصائل